



Distr.
GENERAL

ICCD/COP(4)/CST/2
13 October 2000

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الرابعة

بون، ١٢-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

المعارف التقليدية

تقرير الفريق المخصص

مذكرة من الأمانة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٥ - ١ مقدمة - أولاً
٤	٢٩ - ٦ موجز المناقشة - ثانياً
١٠	٣٠ الفهم المشترك لمصطلح المعارف التقليدية - ثالثاً

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٠	٣٩ - ٣١	رابعاً- التوصيات
		ألف - تدابير قياس التبادل بين المعارف التقليدية والمعارف الحديثة و/أو
١٠	٣٣ - ٣١	تعزيزه
		باء - معايير تقييم كيفية قيام الشبكات والآليات التي أنشأتها الأمانة
		(الشبكات الإقليمية، وهيئات التنسيق الإقليمية، وجهات الوصل
		الوطنية) بإدماج المعارف التقليدية والمعارف المحلية في برامج
١١	٣٤	عملها
		جيم - معايير تقييم المنافع الاجتماعية - الاقتصادية والإيكولوجية
١٢	٣٩ - ٣٥	للمعارف التقليدية في ضوء التغيرات البيئية
١٣	٤٦ - ٤٠	خامساً- توصيات أخرى

المرفقات

١٥	الأول - قائمة المشتركين
١٧	الثاني - جدول أعمال الفريق المخصص للمعارف التقليدية

أولا - مقدمة

١- وفقا لمقرر مؤتمر الدول الأطراف ١٢/م أ-٣، عين فريق مخصص مؤلف من ١٠ خبراء في المعارف التقليدية لوضع مزيد من المعايير المناسبة المتمشية مع العمل المقبل عن العلامات والمؤشرات لكي تستخدمه جهات الوصل الوطنية من أجل:

(أ) قياس التبادل بين المعارف التقليدية والحديثة و/أو تعزيزه؛

(ب) تقييم كيفية إدماج الشبكات والآليات التي أقامتها الأمانة (الشبكات الإقليمية، هيئات التنسيق الإقليمية، جهات الوصل الوطنية) للمعارف التقليدية والمحلية في برامج عملها؛

(ج) تقييم المنافع الاقتصادية - الاجتماعية والإيكولوجية للمعارف التقليدية على ضوء التغيرات البيئية.

٢- ودعي الفريق المخصص لاحقا إلى الانعقاد في ماتيرا، إيطاليا، في الفترة من ٨ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠. وانتخب السيد بيترو نوريانو (إيطاليا) رئيسا للاجتماع، والسيدة كورين ويكر (سويسرا) نائبة لرئيس الاجتماع. وانتخب السيد صلاح أبو نقطة (الجمهورية العربية السورية) مقرا. وترد في المرفق الأول قائمة بأسماء أعضاء الفريق والمشاركين الآخرين في اجتماع ماتيرا.

٣- وأعدت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر موجزا للأعمال التي جرت أثناء السنوات السابقة. وأطلع المشاركون على العمل المتعلق بالعلامات والمؤشرات، والمعارف التقليدية، والاستقصاءات والتقييمات للشبكات القائمة، واختصاصات لجنة العلم والتكنولوجيا والأفرقة المخصصة.

٤- واستنادا إلى المقرر ١٢/م أ-٣، أجرى الفريق مناقشة مفصلة حول الاختصاصات المحددة في الفقرة ١ أعلاه، واتفق على التركيز على التوصيات على الصعيد الوطني والتأكيد على المنافع الاجتماعية - الاقتصادية والإيكولوجية للمعارف التقليدية. وينبغي اعتبار وترويج هذه المعارف كأداة هامة للتنمية المستدامة للتخفيف من وطأة الفقر وتدهور البيئة. فضلا عن ذلك، أكد الفريق على:

(أ) أن للعلامات والمؤشرات أهمية كبيرة بالنسبة لعملية التبادل بين التكنولوجيا التقليدية والحديثة؛

(ب) أن التوصية الواردة في ICCD/COP(3)/CST/3، الفقرة ٢٦ (ب) ٣٤، قد روعيت في مقررات أخرى ذات صلة من مقررات مؤتمر الأطراف.

٥- واستعرض الفريق التقارير المقدمة من الخبراء الاستشاريين (المرفق الأول).

ثانيا - موجز المناقشة

- ٦- استعرض الفريق المخصص للمعارف التقليدية مختلف مواد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المتعلقة بالمعارف التقليدية، واعتبر أن المواد الموجهة خاصة إلى السكان المحليين في المناطق المتضررة هي المواد ٢، و١٦ (ز)، و١٧ (ج) و١٨-٢ (أ)، و١٨-٢ (ب). وبروح الاتفاقية، يشير الفريق إلى أن الاتفاقية تهدف إلى العمل على وقاية المناطق الحساسة وإصلاحها وترميمها بغية كفاءة الاستدامة والسلامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.
- ٧- ويوصي الفريق الدول الأطراف في الاتفاقية باتخاذ تدابير مناسبة بقصد تنفيذ آليات التقييم وفقا لقدرات كل منها مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لكل طرف، وبقصد القيام بأنشطة التقييم والترويج. وينبغي إبلاغ مراكز الاتصال الوطنية بتلك التدابير.
- ٨- ونظرا إلى أن المعايير المقترحة تراعي، عند الإمكان، العمل المقبل المتوقع بشأن العلامات والمؤشرات، يقترح الفريق، في ميدان المعارف التقليدية، تقييما للمعايير التالية:
- (أ) استخدام التقنيات على المستوى المحلي بغية تحسين أحوال معيشة السكان في المناطق المتضررة؛
- (ب) قدرة السكان على تكييف التكنولوجيات المقترحة حسب الاقتضاء في المناطق المتضررة؛
- (ج) سلامة التكنولوجيا في المدى البعيد؛
- (د) التدابير المؤسسية للدول وفقا لقدرتها على وضع جرد بالمعارف التقليدية وإيجاد سياق مؤات لصورها وإظهار مزاياها وترويجها؛
- (هـ) التدابير المتخذة بغية تشجيع نشر المعارف التقليدية والابتكارات في هذا الميدان؛
- (و) تدابير مراكز الاتصال الوطنية وفقا لقدرتها على إتاحة إنتاج وترويج المعارف المحلية؛
- (ز) التكنولوجيات المقترحة وفقا لأثرها ضمن سياق أوسع مع الإشارة إلى المشكلة المحددة الواجب حلها أي، في جملة أمور، السياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي فضلا عن اتباع نهج كلي متكامل؛
- (ح) العلاقة الوظيفية بين الإدارة التقليدية المستدامة للبيئة والنظام الاجتماعي والثقافي والروحي للسكان المحليين في إطار إدارة الموارد الطبيعية.

٩- وأخيراً، يقترح الفريق النظر في العلامات المتعلقة بعبئة الفقر، وتخفيض الهجرة وتشجيع بعض الفئات الاجتماعية، وخاصة المرأة والشباب.

١٠- ولاحظ الفريق، في التقارير المقدمة من الأطراف في الاتفاقية في الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف المعقودة في ريسيفي، البرازيل، أن المعارف التقليدية لم تراعى مراعاة كافية. ولا يعود ذلك إلى أن الأطراف لم يكن لديها متسع من الوقت لصياغة تقاريرها الوطنية فحسب، بل أيضاً إلى عدم وجود اختصاصات بشأن هذه القضية في شكل ومضمون التقارير اللذين اعتمدهما مؤتمر الأطراف في مقرره ١١/م أ-١. وبعض التقارير الوطنية ودون الإقليمية تذكر حقاً المعارف التقليدية، كما أن بعض الشبكات الموضوعية الإقليمية تشمل المعارف التقليدية ضمن أنشطتها.

١١- وضمن الأشكال التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في مقرره ١١/م أ-١ المتعلق بإجراءات تبليغ المعلومات واستعراض تنفيذ الاتفاقية، لا يرد ذكر للمعارف التقليدية بين العناصر التي ينبغي شمولها في التقارير عن التدابير التي اتخذها كل طرف بغية تنفيذ الاتفاقية. وعلاوة على ذلك، فإن عدم إدماج المعارف التقليدية ينتج، في الشبكات الإقليمية، ووحدات التنسيق الإقليمية، ومراكز الاتصال الوطنية المنشأة في إطار تنفيذ الاتفاقية، عن:

(أ) عدم كفاءة الاندماج بين المعارف التقليدية والخبرة العلمية والتكنولوجية؛

(ب) عدم ترويج قنوات ودعائم نشر المعلومات والاتصالات؛

(ج) ضعف نظم تجميع البيانات وإعداد جرد بالمعارف؛

(د) ضعف تعزيز المعارف المحلية.

١٢- ورغبة في حل المشاكل الآتية الذكر، من الضروري تقييم الأساليب القائمة و/أو، إذا اقتضى الأمر، وضع أسلوب يراعي البنود التالية:

(أ) تعزيز قدرة المنظمات المجتمعية الأساسية؛

(ب) تنمية شراكة ومبادلات بين مختلف الجهات الفاعلة؛

(ج) تحسين نظم تجميع البيانات وجرد المعارف المحلية؛

(د) ترويج قنوات ودعائم نشر المعلومات؛

(هـ) وضع أساليب وإجراءات لإدماج المعارف التقليدية والخبرة التقنية - العلمية.

١٣- وفي اتفاقيات ريو، المماثلة لاتفاقية مكافحة التصحر، فإن العناصر مثل إزالة الأحراج، وغاز الدفيئة، وفقدان الأنواع البيولوجية، يمكن قياسها. وفي اتفاقية مكافحة التصحر هناك بعض القضايا الرئيسية، مثل المعارف التقليدية، التي تراعي الأبعاد الاجتماعية - الثقافية، والاقتصادية والإيكولوجية. وبعض هذه المكونات يكاد يتعدر قياسها لعدة أسباب:

(أ) عدم إتاحة المعلومات والبيانات؛

(ب) لا يمكن تحليل السياقات الاجتماعية - الثقافية إلا من حيث النوعية لا الكمية؛

(ج) لا يمكن تحديد الكمية دائما في الميدان نظرا للتفاعل بين العناصر المختلفة.

١٤- ويمكن إيجاز أسباب عدم تطبيق التقنيات التقليدية كما يلي:

(أ) عدم إدراك أن الضرر البيئي، وتدهور التربة، والتصحر ينتج غالبا عن فقدان المعارف التقليدية؛

(ب) الافتقار إلى المعلومات من الفنيين العاملين في التخطيط الوطني عن سلامة ومنافع المعارف التقليدية؛

(ج) الافتقار إلى المعلومات عن الدور الواجب إسناده إلى التقنيات التقليدية وتشغيلها؛

(د) الافتقار إلى الاتصالات وتبادل الخبرات الناجحة؛

(هـ) عدم إدراك الاستخدام الابتكاري للمعارف التقليدية؛

(و) التحيزات ونشر انتقادات المعارف التقليدية.

١٥- وتنتج المشاكل السالفة الذكر عن الافتقار إلى المعلومات والاتصالات. وترد أدناه بعض التحيزات العامة، كما جاء في النقطة الأخيرة، مع ضحد لكل منها.

١- التقنيات التقليدية تشكل سلسلة معينة ومحدودة من الحلول التقنية

١٦- هذه الفكرة تتناقض مع تعريف المعارف التقليدية ذاته كعلم متكامل منظم، وكنظام معقد ذي خصائص متعددة الوظائف، وكجزء لا يتجزأ من العملية الإنشائية للهوية الجماعية والتلاحم الاجتماعي. وإن اعتبار المعارف التقليدية سلسلة من الوسائل لحل مشاكل محددة أمر ينطوي على التبسيط والمغالطة. فكل ممارسة تقليدية تستجيب لضرورة محددة ولكنها مندمجة إلى حد بعيد مع السياق البيئي والاجتماعي، وهي جزء من كل معقد من القيم الاجتماعية والإيكولوجية، بل والرمزية والجمالية أيضا.

٢- التقنيات التقليدية غير قادرة على المنافسة تكنولوجيا، ونتيجة لذلك فإنها غير فعالة تكنولوجيا وأقل إنتاجية من التكنولوجيات الحديثة

١٧- هذا النقد لا مبرر لأنه ليس هناك سبب لاعتبار التقنيات التقليدية أقل قدرة على المنافسة أو أقل كفاءة أو إنتاجية من التقنيات الحديثة. فالتكنولوجيا التقليدية تتناول سلسلة من العوامل السياقية التي تحذفها التقنيات الحديثة، والنتائج مختلفة. فالطريقة ليست فورية أحيانا وتحتاج إلى مزيد من العمل، بيد أن ذلك لا يمثل سمة سلبية في العديد من البلدان التي تواجه مشاكل بطالة. وبغية تقييم كفاءة عملية ما، تؤخذ الجوانب الداخلية والخارجية جميعا بعين الاعتبار. والواقع أن تطبيق تقنية ما يحدد الآثار الناجمة من المهد إلى اللحد عن الاستخدام الضروري للموارد، كما أن له نتائج أعم بالنسبة لكامل النظام الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. فهذه التفاعلات لا تؤخذ بعين الاعتبار في تقنية حديثة قائمة على معايير الغلات المحددة والفورية. وعلى العكس من ذلك، فإن اختيار التقنيات التقليدية وقبولها يجريان من خلال عملية من المقارنات البيئية والتاريخية والاجتماعية. وكفاءتها تقيم وفقا لسلامتها في المدى البعيد، ولمنافعها السياقية، واستدامتها الكاملة.

٣- التقنيات التقليدية تهم البلدان النامية وهي هامشية بالمقارنة بالعمليات الاقتصادية والتكنولوجية العظيمة

١٨- هذا يتناقض مع حقيقة هي أنه يمكن التحقق من استمرار توطيد وتثبيت دور التكنولوجيات التقليدية في المجتمع وفي الاقتصاد، وبالتحديد في البلدان الأكثر تقدما. فالقيم التقليدية، والممارسات التصنيعية والقدرات الحرفية للتكنولوجيات التقليدية هي الأساس الذي تقوم عليه القيمة المضافة العظيمة لغلات ذات أهمية اقتصادية هائلة بالنسبة للعديد من البلدان المتقدمة. وبوجه خاص، فإن إنتاج المواد الغذائية النموذجية (مثل الزيت والجن والنبيد) يصون نوعية الأرض، الجمالية والبيئية جميعا، لأن نظم الإنتاج القديمة متاحة بفضل صيانة التقنيات التقليدية لإدارة التربة. وفي نفس الميدان، فإن زيادة الغلات الزراعية وكميات اللحوم المنظمة بيولوجيا هي نتيجة اهتمام أكبر بالتقنيات التقليدية للزراعة والتربية. وهذه الاعتبارات صحيحة حتى في قطاعات أخرى تمتد من الأدوات الجيدة إلى تصميم الأزياء ومن العقار إلى سوق البناء. ومما يعود بالنفع على أشهر شركات الصناعة التحويلية أن يكون بإمكانها إيراد قائمة بالتقنيات التقليدية التي تستخدمها، كما أن نجاح العديد من الشركات يرجع في الواقع إلى إدماج تقنيات تقليدية في عملياتها أو إلى كونها قائمة في بيئات تقليدية أو مراكز تاريخية.

٤- التقنيات التقليدية مقترحة بسبب رؤية إيديولوجية مضادة للتكنولوجيا

١٩- هذا النقد الرابع مرفوض لأنه ليس صحيحا إطلاقا بوجه عام حتى لو كان هناك في حركة المعارف التقليدية بعض المكونات المضادة للتكنولوجيا. فالمعارف التقليدية ليست مقترحة لأنها تشمل على تكنولوجيا أقل

بالمقارنة بالتكنولوجيات المعتادة، بل لأن لها نتائج أفضل من الناحية التكنولوجية بالمقارنة بالسياق البيئي والاجتماعي المحدد. وتتسم المعارف التقليدية أحيانا بألقى التكنولوجيات، وتكون أحيانا أخرى بسيطة جدا ولكنها تظل أنسب، وهي ملائمة إيكولوجيا ويمكن إدارتها محليا. وعلاوة على ذلك، تقترح المعارف التقليدية مجددا من خلال كل استخدام ابتكاري ممكن وحيد، أي بالاقتران مع التكنولوجيات الحديثة التي يمكن أن تعمل ضمن المنطق ذاته. والواقع أن مبدأ المعارف التقليدية هو الذي من المفيد نشره ونسخه لا التقنية ذاتها. وهذا أمر ممكن في الواقع بفضل استخدام التكنولوجيات الأكثر تقدما في ميدان الطاقات الإيكولوجية، وإعادة التدوير، والإنتاج الخالي من التلوث، وصيانة الطرق القديمة بفضل انخفاض أثر تكنولوجيات الميكنة الذاتية الإدارة.

٢٠- إن منافع التكنولوجيا متعددة الجوانب وفقا للنطاق الذي ينظر منه إليها. ففي الإطار الاقتصادي الكلي القائم على مبادئ الاقتصاد القياسي الحديثة، يمكن اعتبار التكنولوجيات التقليدية هامشية. ولكن من وجهة نظر محلية وبيئية، تلعب المعارف التقليدية وتكنولوجيتها دورا رئيسيا.

٢١- ورغبة في فهم منافع المعارف التقليدية، من الضروري مراعاة عملية التصحر. وعليه، يمكن أن نقرر أن المعارف التقليدية:

- متكيفة وسليمة إيكولوجيا؛
- تمثل مهارات السكان؛
- أقل كلفة.

٢٢- أما من وجهة نظر مختلفة ومع مراعاة العوائق الخارجية، فيمكن نقل التكنولوجيات الحديثة على نحو أسهل من المعارف التقليدية التي يجب النظر إليها ضمن سياقها الاجتماعي - الثقافي. غير أن هذا لا يجري بسهولة لأن طريقة النقل ليست متاحة دائما.

٢٣- وعلى الصعيد الوطني، يجب على الدولة مراعاة الاعتبار الآنف الذكر. فضلا عن ذلك، ورغبة في تشجيع الاهتمام الذي تثيره المعارف التقليدية على المستويات الاجتماعية - الاقتصادية والإيكولوجية، تؤدي الأطراف دورا حاسما في إيجاد بيئة تمكينية وذكر التزامات عامة فضلا عن التزامات البلدان المتضررة الأطراف في الاتفاقية بموجب المادتين ٤ و ٥.

٢٤- وعلاوة على ذلك، ينبغي للأطراف كفالة حماية التكنولوجيات والمعارف والدراية والممارسات التقليدية حماية كافية واستفادة السكان المحليين على قدم المساواة (وفقا للمادتين ١ و ٥ من الاتفاقية) من أي نشاط تجاري

أو أي تطور تكنولوجي ناشئ. وهذه الأنشطة التي تقوم بها الدول يمكن أن تهيئ ظروفًا مؤاتية لصيانة وإنتاج ونسخ مزيد من المعارف وإدماجها مع التكنولوجيا والابتكارات الحديثة.

٢٥- إن بيئتنا تتغير بسرعة أكثر فأكثر بطريقة لا يمكن التنبؤ بها نظرا للضغوط الداخلية والخارجية مثل التصنيع، والميكنة الزراعية، وعبء الدين، مما يعرقل الرقابة المناسبة لإدارة الموارد الطبيعية وإدارة مستدامة. وعلى الصعيد المحلي والوطني، فإن تعزيز المعارف التقليدية وإدماجها عن طريق الإدارة وضمن سياق ثقافي يمكن أن يشكلا ردا على هذه الضغوط.

٢٦- والرد على هذه الضغوط يمكن أن يأتي من عدد صغير من المؤشرات ذات الصلة للقضايا الرئيسية. وينبغي للمؤشرات أن تكون بسيطة، ويسيرة الاستعمال وقائمة على البيانات الموجودة والتي يمكن الحصول عليها. وستراعي هذه المؤشرات الظروف البيئية والاجتماعية - الاقتصادية التالية: الفقر، والتخلي عن الأراضي، والهجرة، والتبعية الثقافية، وفقدان الهوية الثقافية.

٢٧- وينبغي للمؤشرات أيضا أن تراعي الآثار الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية التالية:

(أ) إيجاد احتياجات وتوقعات جديدة؛

(ب) المشاركة الحقيقية للمرأة، والمسنين فضلا عن آخرين من الفئات التقليدية والاجتماعية؛

(ج) فقدان الحقوق التقليدية؛

(د) التغييرات في طرق الوصول إلى المياه والأرض.

٢٨- وفي المحافل التي نظمتها أمانة اتفاقية مكافحة التصحر بالتعاون مع رئيسي بلديتي روما وبون، أبدى رؤساء البلديات اهتمامهم باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وقد ركزت هذه المحافل على التحضير غير المنظم نظرا لارتفاع تكاليفه من حيث الهياكل الأساسية والجريمة والمعدات الحضرية. فهذه المدن لم تعد قادرة على تحمل هذه التكاليف المرتفعة.

٢٩- وهناك مثل على كيفية إمكانية تخفيض هذه التكاليف هو مشروع Cinque Terre، القائم في ليغوريا، إيطاليا. ففي قرية جرى التخلي فيها تماما عن الأرض فأصبحت لاحقا عرضة للتدهور، منح رؤساء البلديات قطع أراض لأشخاص التزموا بزراعتها باستخدام التقنيات التقليدية. وعليه، أعيد بناء المدرجات الزراعية، وأعيد زرع المحاصيل وتغذية التربة، مما زاد من السياحة. واليوم تعتبر المنتجات الناجمة منتجات بيولوجية تقليدية وتباع بسعر

أعلى. وقد نفذت بعض الابتكارات بغية إتاحة إدارة المدرجات بمحاذاة المنحدرات، مع تلافي العمل الشاق الذي كان لازماً في الماضي لصيانتها. وبفضل شبكة الإنترنت، يمكن بيع المنتجات في جميع أنحاء العالم.

ثالثاً - الفهم المشترك لمصطلح المعارف التقليدية^(١)

٣٠- تتألف المعارف التقليدية من المعارف العملية (الأدائية) والمعارف (التمكينية) عن البيئة الإيكولوجية والاجتماعية - الاقتصادية والثقافية. والمعارف التقليدية تنبع من الناس أنفسهم (يولدها وينقلها الأشخاص بفضل ما يتميزون به من حسن اطلاع وكفاءة وجدارة)، وهي ذات طابع نظمي (مشترك بين القطاعات وشمولي المنحى)، وتجريبي (اختباري وعملي) وتنتقل من جيل إلى جيل، ولها قيمة ثقافية مؤكدة. وهذا النوع من المعارف يعزز التنوع، وهو يستند إلى الموارد المحلية (الداخلية) ويعلي من شأنها.

رابعاً - التوصيات

ألف- تدابير قياس التبادل بين المعارف التقليدية والمعارف الحديثة
و/أو تعزيزه

٣١- لتقييم التبادل على أساس الفهم المشترك للمعارف التقليدية، فإن الفريق المخصص يفهم:

(أ) أن المعارف التقليدية تتألف من المعارف العملية (الأدائية) والمعارف (التمكينية) عن البيئة الإيكولوجية والاجتماعية - الاقتصادية والثقافية، كما هي معرفة في ICCD/COP (3) /CST/3؛

(ب) أن تعبير "معارف" يعرف بأنه نظام معارف (معارف تقليدية ومعارف حديثة) مؤلف من مضمون، وأدوار، ومؤسسات ومفاهيم نظرية، تنتج وتنسخ في بيئة ثقافية وطبيعية تمكينية؛

(ج) أن تعبير "التبادل" يعرف بأنه علاقة بين نظامي معارف يقومان على الإنصاف والمنفعة المتبادلة.

٣٢- ورغبة في تعزيز التبادل بين المعارف التقليدية والحديثة لتنفيذ برامج مكافحة التصحر، ينبغي طرح السؤالين التاليين:

(أ) هل تمكن الآليات وتشجع المجتمعات المتضررة على استخدام وتطوير معارفها التقليدية في مكافحة الجفاف والتصحر؟

(١) انظر ICCD/COP (3) /CST/3.

(ب) وإذا كان الجواب إيجابياً، فهل الوسائل كافية لتلبية احتياجاتها؟

٣٣ - وتشتمل المؤشرات التي يمكن قياسها لتقييم الوفاء بالمعيارين الآنفين الذكر على ما يلي، كنسبة بين المعارف التقليدية والحديثة:

(أ) مبلغ الأموال المقدمة إلى المجتمعات التي تطبق المعارف التقليدية؛

(ب) عدد العقود و/أو المشاريع المقدمة لها للانتفاع بالمعارف التقليدية؛

(ج) عدد مشاريع الأبحاث والمشاريع المتعلقة بالمعارف التقليدية المنفذة بالشراكة مع المجتمعات.

باء- معايير تقييم كيفية قيام الشبكات والآليات التي أنشأتها الأمانة
(الشبكات الإقليمية، وهيئات التنسيق الإقليمية، وجهات
الوصل الوطنية) بإدماج المعارف التقليدية والمعارف المحلية في
برامج عملها

٣٤ - يدعو الفريق المخصص مؤتمر الأطراف إلى تشجيع الأطراف، من خلال جهات الوصل الوطنية، وفقاً لقدرات كل منها ورهنا بتشريعاتها و/أو سياساتها الوطنية المختلفة، على:

(أ) تحليل الآليات القائمة؛

(ب) الاعتراف بدور وفائدة واستدامة المعارف التقليدية؛

(ج) تقييم كيفية قيام الشبكات بإدماج المعارف التقليدية والمحلية في برامج عملها باستخدام المعايير

التالية؛

(د) تقييم عدد مشاريع البحث والتطوير التي تنفذها برامج العمل الوطنية بالشراكة مع

خبراء المعارف التقليدية باستخدام المؤشرات التالية: '١' الحيلولة دون فقدان المعارف التقليدية؛ '٢' إصلاح مؤسسات المعارف التقليدية؛ '٣' القيام، عند الاقتضاء، بإعادة إنشاء آليات كافية لتوليد واختبار ونشر المعارف التقليدية.

جيم - معايير تقييم المنافع الاجتماعية - الاقتصادية والإيكولوجية
للمعارف التقليدية في ضوء التغيرات البيئية

٣٥ - رغبة في تقييم المنافع الاجتماعية - الاقتصادية للمعارف التقليدية، يوصي الفريق المخصص بتقييم برامج العمل الوطنية للوقوف على ما إذا كانت أنشأت آليات تتيح للمجتمعات المتضررة بالجفاف والتصحر ما يلي:

(أ) الاختيار بين العلاجات المستمدة من المعارف التقليدية ومن المعارف الحديثة لإنعاش واستصلاح المناطق المتضررة؛

(ب) العناية في إجراء تقييم مسبق للمشاريع المقترحة وتوثيقها باستخدام مجموعة أبعاد تقييمية، بما في ذلك الأبعاد الخمسة للاستدامة (المؤسسية والاجتماعية والتقنية والاقتصادية والبيئية)؛

(ج) صيانة وكذلك، إذا اقتضت الضرورة، استحداث الاستحقاقات الطويلة الأجل للمجتمعات المحلية في الموارد الأرضية والمائية لبيئتها.

٣٦ - ويوصي الفريق المخصص كذلك باستخدام المعايير المستمدة من سياسات الاتفاقية لتقييم منافع المعارف التقليدية في ضوء التغيرات البيئية استناداً إلى الخطوات التالية:

(أ) اتخاذ المعارف التقليدية كنقطة انطلاق للتقييم؛

(ب) تقييم الظروف الاجتماعية والمؤسسية والإيكولوجية والاقتصادية لنسخ المعارف التقليدية؛

(ج) تقييم فائدتها في تنفيذ أهداف الاتفاقية؛

(د) تقييم منافعها الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية باستخدام معايير اتفاقية مكافحة التصحر.

٣٧ - وفيما يلي المعايير المقترحة بموجب اتفاقية مكافحة التصحر:

(أ) في مجال المنافع الاجتماعية - الاقتصادية، هناك أمور منها: الاكتفاء الذاتي في الإنتاج الغذائي، وتخفيف وطأة الفقر، وتحسين أسباب العيش، والمساواة بين الجنسين والعمالة؛

(ب) في مجال المنافع البيئية، هناك أمور منها: التكيف مع بيئة متغيرة، وتحسين النظام الإيكولوجي، وحماية الموارد الطبيعية، وحماية النظم الإيكولوجية الهشة وتنوعها البيولوجي.

٣٨- ويوصي الفريق المخصص أيضا بإجراء تقييم لوجود أدوات لحماية المعارف التقليدية في سياق المنافسة في السوق الحرة، وفقا للمادة ١٨-١٩ (هـ) من الاتفاقية.

٣٩- رغبة في وضع معايير للمساعدة في اختيار التكنولوجيات الملائمة، ينبغي مراعاة ما يلي:

(أ) الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛

(ب) الظروف الاجتماعية - الاقتصادية للمنطقة/للنظام الإيكولوجي الذي ستطبق فيه هذه التكنولوجيات؛

(ج) دور المعارف التقليدية والمجتمعات التي تقوم بتطبيق ونسخ وتحسين هذه المعارف؛

(د) ينبغي تعزيز عملية التبادل بين المعارف التقليدية والحديثة من خلال ترتيبات مناسبة.

خامسا- توصيات أخرى

٤٠- استعرض الفريق المخصص كامل الأعمال المضطلع بها بشأن المعارف التقليدية والوثائق التي أيدها مختلف دورات مؤتمر الأطراف. ومع مراعاة نتائج المناقشات المعقودة في ماتيرا، أوصى الفريق المخصص أيضا بما يلي:

٤١- ينبغي إنشاء شبكة من الخبراء والمؤسسات والمنظمات والهيئات التي لديها خبرة في ميدان المعارف التقليدية. وينبغي لهذه الشبكة أن تشمل على خبراء في المعارف التقليدية والحديثة ممن لديهم خبرة في الحوار بين مختلف نظم المعارف. وينبغي هؤلاء الخبراء:

(أ) جمع البيانات عن المعارف التقليدية القائمة؛

(ب) إسداء المشورة إلى متخذي القرارات بشأن تصميم وتنفيذ برامج البحث والتطوير المتعلقة بالاتفاقية، فضلا عن المساعدة في رصدها وتقييمها؛

(ج) إسداء المشورة إلى مراكز التنسيق الوطنية وهيئات التنسيق الوطنية بشأن كيفية إقامة التعاون في ميادين نقل وتكييف ونشر المعارف التقليدية والحديثة؛

(د) تشجيع جهات الوصل الوطنية على ترويج الاتصالات والمبادلات التقنية عن المعارف التقليدية والحديثة بين الأطراف؛

(هـ) نشر المعلومات على الجمهور عن التكنولوجيات المستوردة من خلال قنوات مناسبة.

٤٢- وينبغي إنشاء فريق عامل من ممثلي المؤسسات بغرض تحديد اختصاصات من أجل إعداد جرد وطني وإقليمي للمعارف التقليدية والمحلية. وينبغي لهذا الجرد أن يتضمن بيانات ومعلومات عن: (أ) المنافع الاجتماعية والاقتصادية؛ (ب) المنافع البيئية؛ (ج) ظروف نسخ وتقييم المعارف التقليدية.

٤٣- وأحاط الفريق المخصص علما بأن السلطات الإيطالية هي بصدد إنشاء مركز أبحاث دولي بشأن المعارف التقليدية في ماتيرا، إيطاليا، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر. ويقدم الفريق الخاص التهنئة على هذه المبادرات ويشجع جميع البلدان أو المناطق على أن تحذو حذوها و/أو أن تقيم روابط مع المركز في ماتيرا.

٤٤- ولدى النظر في فعالية تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر على الصعيد الوطني، يوصي الفريق المخصص أيضا بما يلي:

(أ) نشر المعلومات على أساس قوائم الجرد القائمة؛

(ب) تحديد إجراءات معينة تدرج في برامج العمل الوطنية؛

(ج) تحديد ما يمكن تقديمه من دعم تقني ومالي لتنفيذ هذه الأنشطة التكميلية.

٤٥- وأوصى الفريق أيضا بأن تنظر الشبكة في أهمية الحوار بين المعارف التقليدية والحديثة قبل تنفيذ ممارسة مستوردة ما.

٤٦- وبالإشارة إلى المقررين ١٢/م أ-٣ و ١٥/م أ-٣ بشأن قائمة الخبراء المستقلين، يوصي الفريق المخصص الأطراف بكفالة تمثيل أفضل للتخصصات في مجال الأنثروبولوجيا الثقافية، والتاريخ الشفوي، وتاريخ التكنولوجيا والقانون، ويشجع على تضمين القائمة خبراء في المعارف التقليدية.

المرفق الأول

قائمة المشتركين

أعضاء الفريق المخصص للمعارف التقليدية الذي عينه مؤتمر الأطراف، والخبراء الاستشاريون الذين قدموا تقارير في اجتماع ماتيرا

الجمهورية العربية السورية	الدكتور فلاح أبو نقطة
جمهورية الكونغو الديمقراطية	السيد إيتوميساكو ديونغانومبي
إيطاليا	الدكتور بيترو لوريانو
كوبا	السيدة نيري أوركيزا
أرمينيا	السيد آشوت فيرديفانيان
سويسرا	الدكتورة كورين ويكر

الخبراء الاستشاريون الذين قدموا تقارير في اجتماع ماتيرا

السيد إيمانويل سيك: تقرير عن النظر في المعارف المحلية من جانب برامج العمل، والشبكات والآليات التي أنشأتها أمانة اتفاقية مكافحة التصحر لترويج برامج مكافحة التصحر على النطاقين الإقليمي والوطني

السيد يانغ يولين: تقرير عن قياس التبادل بين المعارف التقليدية والحديثة وترويجها
الدكتور بيترو لوريانو: معايير تقييم المعارف التقليدية من جهات الوصل الوطنية

الأعضاء الذين قدموا تقارير في اجتماع ماتيرا

الدكتورة كورين ويكر: إدماج المعارف التقليدية في تنفيذ الاتفاقية من خلال التقييمات المناسبة

المراقبون لدى الفريق المخصص

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	الدكتور توماس شاف
إيطاليا	الدكتورة دومينكا سايبا
إيطاليا	الدكتور ماوريتشو سيورتينو
إيطاليا	السيدة ستيفانيا فيتي

جدول - معلومات عن المشتركين

تفاصيل عن الاتصال	المنظمة/البلد	الاسم	اللقب
Tel: (96-311) 223 4309 Fax: (96-311) 333 5645 e-mail:	Damascus University Agriculture College Damascus Syrian Arab Republic	الدكتور فلاح أبو نقطة	١ - عضو، الدول الآسيوية
Fax: (3742) 532472 Tel: (3742) 151840 e-mail:	Ministry of Nature Protection Armenia Moskopian Str. 35 375002, Yerevan Armenia	السيد آشوت فارديفانيان	٢ - عضو، أوروبا الشرقية
Tel: (243) 123 4025 (243) 123 4263 Fax: (243) 884 3675 e-mail: ungc@ic.cd	Point Focal National de la UNCCD c/o PNUD Kinshasa Democratic Republic of the Congo	السيد إيتوميساكو ديونغانومي	٣ - عضو، الدول الأفريقية
Tel: (39-835) 330 877 Fax: (39-835) 331 851 e-mail: ipogea@ipogea.inet http://www.laureano.it/	University of Bari Director of IPOGEA Via Gradoni Duomo, 9/11 1-75100 Matera Italy	الدكتور بيترو لوريانو	٤ - عضو، مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى
Tel: (41-1) 634 4832 Fax: (41-1) 634 4997 e-mail: wacker@ethno.unizh.ch	University of Zurich Institute of Social Anthropology Research Dept. Muhlegasse 21 8001 Zurich Switzerland	الدكتورة كورين ويكر	٥ - عضو، مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى
Tel: (537) 229 351 Fax: (537) 227 030 e-mail: nery@cigea.cu.unep.net	Ministerio de Ciencia Tecnologia y Medio Ambiente Havana Cuba	السيدة نيري أوركيذا	٦ - عضو، مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي
Tel: (221) 822 2496 Fax: (221) 821 7595 e-mail: energy2@enda.sn	Secrtaire Executif pour les Relations Internationales Environnement et Developpement du Tiers Monde 54 rue Carnot B. P. 3370 Dakar Senegal	السيد إيمانويل سيك (خبير استشاري قدم تقريرا)	٧ - خبير استشاري
Tel: (86-10) 6420 4798 Fax: (86-10) 6423 4699 e-mail: cciccd@sun.ihep.ac.cn yangyl@caf.forestry.ac.cn	Secretariat of China National Committee for the Implementation of United Nations Convention to Combat Desertification (CCICCD) No. 18 Hepingli East Street Beijing 100714 China	السيد يانغ يولين (خبير استشاري قدم تقريرا)	٨ - خبير استشاري
Fax: (331) 45 68 58 30 Tel: (331) 45 68 40 65 e-mail: t.schaaf@unesco.org	UNESCO Bureau for the Coordination Of Environmental Programmes 7, place de Fontenoy 75352 Paris 07 SP France	الدكتور توماس شاف	٩ - مراقب

المرفق الثاني

جدول أعمال الفريق المخصص للمعارف التقليدية

الاثنين، ٨ أيار/مايو ٢٠٠٠

انتخاب رئيس الفريق المخصص
كلمة ترحيب لممثل وزارة البيئة الإيطالية
رئيس اجتماع الفريق المخصص يفتتح الاجتماع
ملاحظات لممثل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
تعيين رؤساء الموضوعات والمقررين

الثلاثاء، ٩ أيار/مايو ٢٠٠٠

الموضوع ١: وضع معايير مناسبة متمشية مع العمل المقبل بشأن العلامات والمؤشرات، كيما تستخدمها جهات
الوصل الوطنية لقياس التبادل بين المعارف التقليدية والحديثة و/أو تعزيره.
عرض ومناقشة الموضوع ١.

الأربعاء، ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٠

اختتام الموضوع ١
الموضوع ٢: وضع معايير مناسبة متمشية مع العمل المقبل بشأن العلامات والمؤشرات، كيما تستخدمها جهات
الوصل الوطنية لتقييم المنافع الاجتماعية - الاقتصادية والإيكولوجية للمعارف التقليدية في ضوء التغيرات البيئية.
عرض ومناقشة واختتام الموضوع ٢

الخميس، ١١ أيار/مايو ٢٠٠٠

الموضوع ٣: وضع معايير مناسبة متمشية مع العمل المقبل بشأن العلامات والمؤشرات، كيما تستخدمها جهات
الوصل الوطنية لتقييم كيفية قيام الشبكات والآليات التي أنشأها أمانة اتفاقية مكافحة التصحر (الشبكات
الإقليمية، والهيئات الإقليمية، وجهات الوصل الوطنية) بإدماج المعارف التقليدية والمحلية في برامج عملها.
عرض ومناقشة واختتام الموضوع ٣

الجمعة، ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠

اعتماد استنتاجات الاجتماع

اعتماد التقرير
